

# مالك وللكبر؟! | ح11 | الملاء الأعلى | وجدان العلي

وجدان العلي

اذا كان حب الهائمين من الورى وسلمى يسلب اللب والعقل فماذا عسى ان يفعل الهائم الذي سرى قلبه شوقا الى الملائكة سبحان الله وبحمده عدد خلقه لا اله الا الله قال رب العالمين سبحانه - [00:00:01](#)

وله من في السماوات والارض من عنده يعني ويستكبرون عن عباده لا يلحقهم كبر ابدا ولا يفترون عن عبادة رب العالمين ابدا ولا يلحقهم سامة ابدا. ومع ذلك لا يكون منهم مثل مثقال ذرة من الكبر - [00:00:48](#)

سبحان الله رب العالمين اريد ان احداثك شيئا قليلا عن الملائكة وانا لم احب ان تكون مجالسنا ليس اكااديمية ذلك السرد الذي يكون فيه ولكن اريد ان نجوس خلال ديار الايات - [00:01:16](#)

معاني التي يتفضل علينا بها رب العالمين سبحانه وبحمده. لان ذلك هو اعظم مقصود ان يسمر فيه العلم حال العلم بيده الى ربه سبحانه وتعالى قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم مثلا - [00:01:33](#)

عن البيت المعمور وفق السماء السابعة وهذا يقال له الدراح ايضا يكون في سبحان الله رب العالمين الكعبة في قبل البيت الحرام الله عز وجل ان يعجل بالفرج وان يعود الناس - [00:01:55](#)

عرفات ووحدا يؤومونه قاصدين الله رب العالمين سبحانه وبحمده فرحين بفضلهم ونكون منهم بفضل الله ورحمته ومنته وعافيته سبحانه هذا البيت المعمور في السماء السابعة وهذا البيت الحرام في الارض يكون قبالة - [00:02:15](#)

في كل يوم يدخل فيه سبعون الف لا يعودون سبعون الف ملك ولك ان تبسط ذهنك فتأمل وان تدير بصيرتك في هذا الفلك العظيم والملائكة هذا ساجد هذا راکع هذا قائم هذا مسبح لا يفترون - [00:02:36](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون ويستغفرون تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم هؤلاء الملائكة لما رأوا ولما علموا ولما وقع في انفسهم من الايمان واليقين في رب العالمين سبحانه وبحمده - [00:03:03](#)

يقبلون على العبادة بلا انقطاع ولا كسل ولا فتور ومع ذلك يا من اشبهتني فتورا وذنبا ومعصية يلحق الانسان منا وهو ابن الصلصال يلحقه الكبر الله رب العالمين تكبر على من يكون من جنسه - [00:03:30](#)

ونعوذ بالله من الشكوة وبعضهم ويقابله بالضجر والاعتراض والنافه من ذكره العالمين واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون - [00:03:52](#)

اذا طرق قلبه سمع الله سمع ذكر الله رب العالمين انتفض مشمزا كالح الوجه وعلى لقمانه السلام على نبينا وعليه صلوات الله وسلامه. يقول لابنه كما ذكر ذلك الحارس في الرعاية - [00:04:13](#)

رحمة الله عليه ورضوانه يا بني الترابي وللكبر وكلنا وحفظ تلك الكلمة المباركة لبعض السلف فيما يتكبر الانسان اوله نطفة اوله نطفة ماذرة واخره جيفة قذرة وبين ذلك يحمل العذاري - [00:04:37](#)

بعد ذلك تكبروا وربما يجهد نفسه لاطعام نفسه من الحرام واول ما يعني ينتن من الانسان الله رب للانسان من اين هذا وانت قد خلقت ولا تعلم وان من ثمار القبول ان يزداد الانسان اقبالا - [00:05:04](#)

وان يكون وجلا لاقباله على الله رب العالمين الذين والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة قالت امنا رضي الله عنها يا - [00:05:30](#)

وعلى اله وصحبه الرجل يزني ويسرق رجل يصلي تعبدوا لله عز وجل ويخشى ان يرد ذلك كله او كما قال صلى الله عليه وسلم

لذلك كان نعت سيد المحبين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم التواضع - [00:05:51](#)

هذا هو الذي يصدق فيه نعت التواضع عليه صلوات الله وسلامه لانه حلي الحينية الشريفة العظيمة وهو اول من يفتح له باب الجنة ولا تفتح احد قبله وهو الذي يقول انا لها وانا لها - [00:06:13](#)

شافع هو صاحب اللواء المعقود والمقام المحدود والحوض المورد عليه الصلاة وخير بني ادم ولا فخر صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وهو الذي اول من تنشق عنه الارض ولا فخر - [00:06:36](#)

صلى الله عليه وسلم وذلك يتواضع فيقول له تفضلون ويقول واكون اول من يخرج من القبر فاجد موسى اخذا بقوائم العرش فلا ادري ابعت قبلي ام كفى في صعقة الطور او كما قال صلى الله - [00:06:53](#)

عليه الصلاة ويلحقه الاخبار عليه صلوات الله وسلامه. واما من جمع اساءة وكبرا فهذا في الحقيقة اكذب على ما تتكبر جسدك ليس منك علمك ان كان علما هو العلم انما يكون علما اذا كان نافعا والله - [00:07:12](#)

امام سوى ذلك من شقشقة المسائل وحفظ الكتب والتصنيفات وهذه الاشياء فكم ممن علمنا من السلف ومنهم سيدنا سفيان الثوري رضي الله عنه حرق كتبه. ولا اقول ان هذا الفعل صواب او لا - [00:07:32](#)

اقول ان هذا الرجل على جلالة قدره وسمو منزلته. يقول عنه الامام احمد رضوان الله عليه سفيان الامام لا يتقدمه في قلبه احد ومع ذلك يحرك كتبه والانسان اذا نظرت اليه زوجه او اساء اليه احد - [00:07:47](#)

يقول ويقول ذكر نفسك دائما انك هذا نعتك هذا نعتك كما قال بعض العارفين البوشنجي رحمة الله عليه الخير منا زلة لان الشر لنا عادة اي والله. الخير منا زلة كأنه صرخ كالخطأ نصيب الخير خطأ - [00:08:04](#)

ويكون الاساس فينا والعياذ بالله اننا آآ ما فينا من العصيان والتقصير والسهو والنقصان. ولذلك سبحان الله رب العالمين افلح والله من عاين فقره وذهب الى ربه فتوسل اليه به - [00:08:27](#)

لماذا؟ لانه كان يحدثني بعض اصحابي حفظه الله ورضي عنه ويقول لي عندما ذكر حديث الذين اواهم المبيت الى غار فصدت عنهم الصخرة والحديث تعرفونه. فيقول ويتوسل الانسان بالعمل الصالح فنظرت - [00:08:44](#)

وقلت يتوسل الصالحون باعمالهم الصالحة اما مسالي وآآ فنحن لا متكأ لنا ولا ملاذ لنا الا رحمة رب العالمين الله اي اعمال هذه صلاتنا فيها ما فيها وكما قال ابو يزيد رحمة الله عليه كلمة نفيسة وجدتها مكتوبة عند شيخنا الدكتور محمد بن اسماعيل الله يحفظه في مكتبته وقد كتبها - [00:09:02](#)

وكنت اول مرة الحظها ثم رأيته بعد في كتب قال ان في طاعاتنا من الافات ما لا يحوجنا الى طلب المعاصي ان طاعاتنا مخرقة والانسان اذا كان ثوبه مخرقان او كان فيه شيء استحيا ان يظهر للناس فيه - [00:09:33](#)

برب العالمين الملك ولذلك كسر سيدنا ادم على نبينا عليه صلوات الله وسلامه بالذنب لكي يلحقه شرف التوب كنت تدخل علي في خلعة الملوك ولا يليق بك الا ثوب - [00:09:56](#)